

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
تخصص تصميم محيط

تصميم استوديو تلفزيوني لحصة الثقافة و الفن التشكيلي

تحت اشراف الأستاذ :

سليمان شريف





من اعداد الطالبة:

يصرف فوزية

الصفة في اللجنة	اسم و لقب الأستاذ
رئيسا	قجال نادية
مشرفا	شريف سليمان
مناقشا	شويب يحي

2022/2023



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية الادب العربي و الفنو



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص تصميم محيط

تصميم استوديو تلفزيوني لحصة الثقافة و الفن التشكيلي

تحت اشراف الأستاذ :

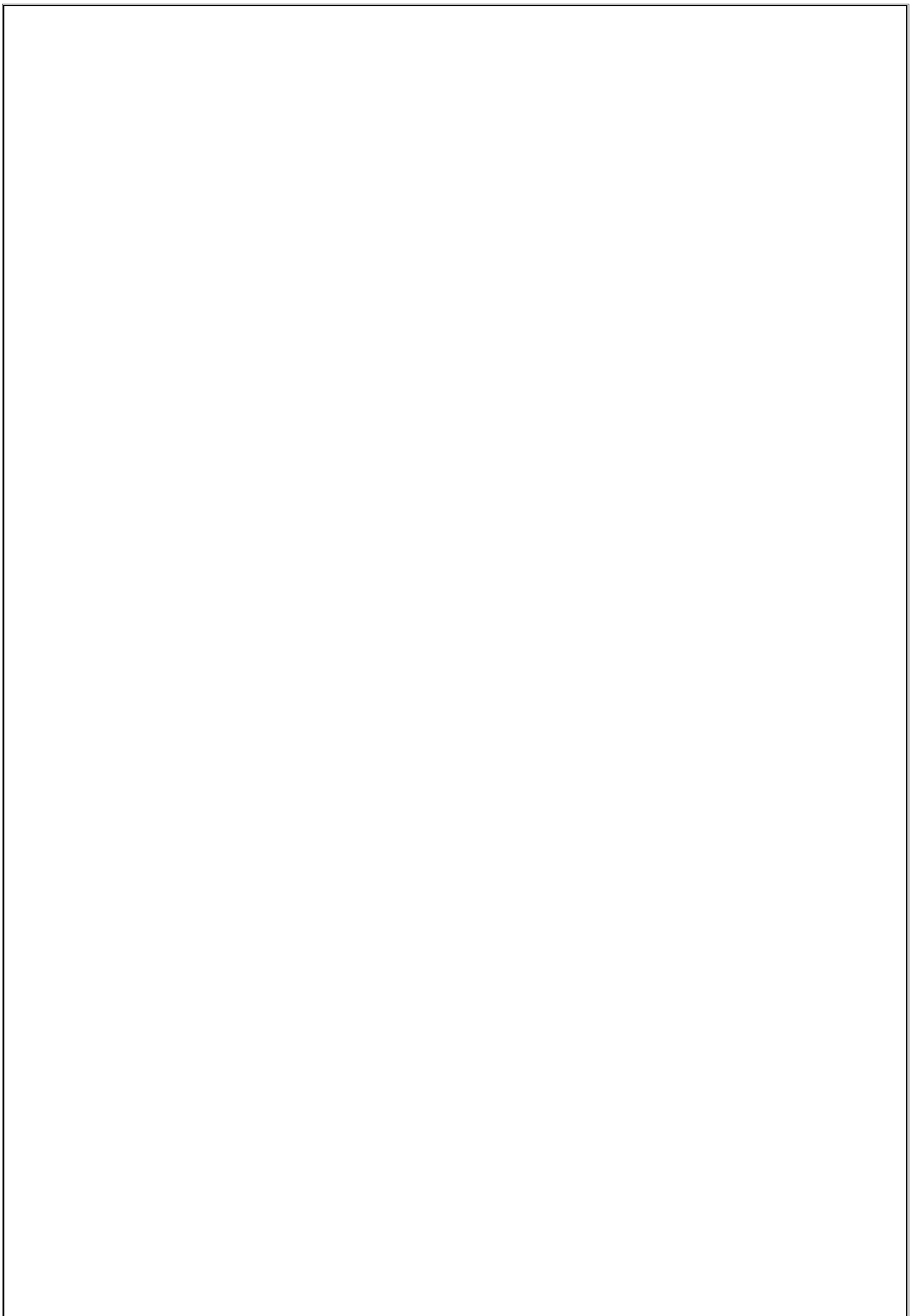
سليمان شريف

من اعداد الطالبة:

يصرف فوزية

لجنة المناقشة

الصفة في اللجنة	اسم و لقب الأستاذ
رئيسا	قجال نادية
مشرفا	شريف سليمان
مناقشا	شويب يحي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة و السلام على رسول الله ، الحمد لله الذي

وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه .

اتقدم بالشكر الجزيل و الاحترام الكبير للأستاذ سليمان شريف و الأستاذة قجال

نادية على اشرافهم لي وعلى نصائحهم و توجيهاتهم القيمة في إدارة العمل.

لا يفوتنا ان نتقدم بجزيل الشكر الى كل من ساعدني من بعيد أو من قريب،

كذلك الشكر للأساتذة الذين درسونا منذ بدايتنا في الصفوف الأولى .

الإهداء:

الى الوالدين الكريمين حفظهما الله و ادامهما نور لدربي .
لكل العائلة الكريمة التي ساندتني و لا تزال من اخوة الى رفيقا المشوار رعاهم الله وو فقهم
و كل من ساعدني من قريب و بعيد في انجاز هذا البحث المتواضع .

مقدمة:

الصورة المرئية والمسموعة وسيط بالغ الأهمية ووسيلة ناجحة للاتصال الجماهيري، لكن لنجاح الصورة البصرية التي سيتم عرضها، تقع على عاتق مهندس الديكور التلفزيوني بالدرجة الأولى، ومن ثم على تنفيذها من الفنانين، فمهندس الديكور يقوم بتصميم الأجواء المناسبة للحالة الدرامية أو المشهد التلفزيوني، والذي يتمتع بخصائص تشكيلية وتعبيرية خاصة، الأمر الذي يتطلب منه الكثير من الجهد الفكري والتخيلي، وسعة الأفق الابتكاري في ميادين الفنون كافة (النحت _ التصوير _ التصميم_ الجرافيك)، ليتمكن من توظيف هذه الفنون في خدمة ولنجاح عملية تصميم ديكور الحصة، لذا لابد له من معرفة عناصرها التشكيلية، وإدراك خصائص وتأثيرات كل منها وتوظيفها في مكانها الصحيح الذي يخدم هدف وفكرة البرنامج لتحقيق الأهداف المرجوة، والوصول إلى مشهد تلفزيوني جميل ومؤثر يعكس محتوى البرنامج.

إن الاهتمام بالديكور والتصميم الداخلي للاستوديو لا يقل أهمية عن إعداد الحصة وتنظيمها، فالأخذ بعين الاعتبار العديد من العناصر الأساسية مثل الخلفية، الألوان، الأشكال، الإضاءة والديكور وغيرها من الأساسيات التي يعتمدها المصممون لنجاح البرنامج و إيصال الهدف من هذه الحصة للمتلقين، كما تسعى البرامج أو الحصص خاصة الثقافية الفنية الى معالجة مواضيع فنية أو تقديم معلومات ثقافية من أجل نقل التراث بين الأجيال، ومن أجل نجاح هذه البرامج وجب التنسيق بين الأفكار المطروحة والتصميم الداخلي للاستوديو الذي يعكس لدى

المتلقي الطابع الجمالي أو الفني لهذه البرامج، وفي سياق الحديث عن تصميم فضاءات الحصة التلفزيونية المحلية لاحظنا أنه يغلب عليه الطابع العام التقليدي، والتناقض الواضح بين فكرة الحصة أو البرنامج الثقافي مع التصميم الخارجي لهذه الحصة، حيث يغيب الطابع الفني الذي يضيف إلى الحصة معنى فنيا، كما هو الشأن في حصة "إضاءات ثقافية" عل عكس القنوات الأجنبية نجد هناك دراسة معمقة قبل اعداد أي برنامج حيث نجد هناك ديكور يوحي الى طبيعة الحصة وهذا ما دفعنا الى طرح الاشكال الاتي :

كيف يؤثر ديكور الاستوديو لحصة تلفزيونية على تلقي المحتوى الثقافي ، وإلى أي مدى يتوقف نجاح البرنامج على الديكور المعتمد عليه؟.

أدرجنا تحت هذه الإشكالية فرضيات لعلها تسوقنا إلى الإجابة عن إشكالية البحث فكانت كالتالي:

- نجاح الحصة التلفزيونية قائم على الديكور المتخصص.
- هناك علاقة بين تصميم الديكور و طبيعة الحصة.

أسباب اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي دعت إلى اختيار هذا الموضوع، هو نفور شديد من طرف المشاهدين من متابعة البرامج الفنية، مما جعل المجتمع الجزائري يفتقر إلى ذائقة جمالية وحسّ فني راق، وقد يعود السبب إلى عدم اهتمام المختصين في هذا المجال وتوظيف مختلف المعايير الجمالية في فن التصميم والفن التشكيلي في ديكور الحصة التلفزيونية، مع غياب واضح في تنسيق بين الديكور و محتوى النص.

أهمية الدراسة :

قد تكون لهذه الدراسة أهمية بأبعاد مختلفة، كالجماالية الفنية والاقتصادية والإعلامية، كما يمكن أن تعيد مثل هذه الدراسات الاعتبار لمجال الفنون وتقديسها، وذلك لأهميتها الكبيرة في التربية الجماالية للمتلقى، كما أن وضع ديكورات متخصصة يجعل من الحصة تنفرد

بموضوعها والحيز المكاني الذي تجرى به، مما قد يخفف الضّغط على الاستديوهات الأخرى، مما يتيح للقناة تنظيم حجما زمنيا معتبرا لحصص الفنون التشكيلية، وبالتالي نخبة فنية بذائقة جماالية راقية.

الدراسات السابقة:

- "جماليات ودلالات التشكيل الفني في ديكور حصتي " أماشاهو" و " تقدر تريح" - دراسة تحليلية سميولوجية لفنية من فنيات التلبيس التلفزيوني"-، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، من اعداد " كريم حمون".
- "دور الديكور التلفزيوني في تطوير البرامج التلفزيونية - دراسة تحليلية لبرنامج ما وراء الجدران"-، من اعداد زايدي آمنة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة المسيلة.
- "خصوصيات التصميم والتشكيل الفني في ديكور البرامج التلفزيونية"، مقال منشور بمجلة المعيار، من اعداد حمون كريم، بتاريخ: 2023/03/15 : asjp.cerist.dz.

الفصل الأول:

أسس تصميم فضاء الحصص التلفزيونية وعلاقتها بمحتوى البرنامج.

المبحث الأول: تصميم الديكور التلفزيوني ودوره في تحديد نوع
الحصّة .

المبحث الثاني: الأسس الفنية التشكيلية في تصميم الفراغات
الداخلية.

تمهيد:

إن الفنون البصرية لها أهمية تتجاوز حدودها الفنية الجمالية ، مما يؤهلها للولوج إلى تخصصات أخرى قد تزيد من قيمتها، ويجعلها رائدة وسط منافسيها، فالجانب البصري من الأشياء هو أول ما يلفت انتباهنا ، مما يجعل المتلقي يقبل أو يُعرض عنها، ولطبيعة هذا البحث رأينا أن نسلط الضوء على جانب من الجوانب الذي وَجد في فن التصميم مآربه، ألا وهو الحصص التلفزيونية وخاصة تصميم ديكوراتها التي تُبث بشكل مباشر إلى المشاهد، مما يرفع المشاهدة نسبة لنجاح تصميم ديكورها ، ومدى توافقه مع محتوى الحصة التلفزيونية، لذا رأينا أن نستطلع بصفة عرضية عن بعض من مفاهيم وأنواع الحصص التلفزيونية.

المبحث الأول : : تصميم الديكور التلفزيوني ودوره في تحديد نوع الحصة .

1-جمالية الديكور:

يعتبر التلفزيون وسيلة اتصال بصرية واسعة الانتشار إذ ان الاعتماد على جمالية الصورة يصبح من أهم عوالم الاتصال الجماهيري، فتشكيل الرسالة التلفزيونية يخضع الى عمليات فنية متعددة وتمتج فيه الفنون وتتكامل فيما بينهما، حتى تقدم صورة

تخدم المشاهد التلفزيوني، والصورة تتشكل من المظهر الخارجي الذي يمثل المعنى التعييني للرسالة، كما تشتمل على معنى داخلي يحمل معاني ضمنية، وهذه الصورة تعكس الواقع.¹

2- تعريف البرامج التلفزيونية :

هو شكل فني يشغل مساحة زمنية محددة وله إسم ثابت، ويقدم في مواعيد ثابتة يوميا أو أسبوعيا أو شهريا، ليعرض مادة من المواد الفنية أو العلمية.²

3-أنواع البرامج التلفزيونية:

1-3 البرامج الوثائقية والثقافية : وهي تلك البرامج التي ترمي الى خدمة المشاهد وفي التلفزيون فكريا ، بعرض المعلومات والمعارف في شتى المجالات وحول مواضيع مختلفة، كما تتضمن هذه البرامج الحصص الخاصة الثقافية والاجتماعية، ونذكر منها حصة "من الحياة" سابقا، "وكل شيء ممكن" اما الحصص التربوية نذكر منها حصة " بين الثانويات".

2-3 البرامج الترفيهية : هي البرامج التي تحاول رفع معنويات المشاهد وتسليته.

3-3 البرامج الرياضية : تقوم بإعلام الجمهور وتقديمه أخبار عن الرياضة العالمية والمحلية، كبرنامج دوري المحترفين.

¹ عساس سميرة ، الأثر الجمالي للاضاءة في البرامج التلفزيونية ،دراسة سيمولوجية لبرنامج "زدني" جامعة محمد بوضياف مسيلة ،2020، ص.24.

² كريم حمون ،- "جماليات ودلالات التشكيل الفني في ديكور حصتي " أماشاهو" و " تقدر تريح" - دراسة تحليلية سيمولوجية لفنية من فنيات التلبيس التلفزيوني" ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة الجزائر3، ص 188.

3-4 البرامج الدينية: هي برامج تعالج الشؤون الدينية والأمور الدنياوية كحصة " فتاوى على هوا" ، وتستمد البرامج الدينية اهتماماتها من أهمية الدين في حياة الافراد والمجتمع.¹

4- الديكور الخاص بالبرامج :

إن الديكور لايعني تزيين أو تجميل خلفية البرامج بالزخارف فحسب وإنما هو تصميم شكل بصري يلزم الوظيفة النوعية المحددة داخل الفراغ باستخدام مجموعة من العناصر المرئية الموحدة، كالإضاءة، الألوان، المناظر الخلفية، الأثاث، الاكسسوار الى جانب الخامات المستخدمة التي تدعم مضمون النص وتتضامن من أجل إضفاء الجو الملائم له، وهو أيضا إضافة إبداعية لفكرة جديدة لزيادة القيمة الإعلامية.

5- أنواع الديكور التلفزيوني :

5-1 الديكور العادي: و هو الديكور الحقيقي أي تصميم ملموس يتم إنجازه في مكان معين و يحتاج هذا النوع من الديكور الى إمكانيات تدخل في نطاق هذه الصناعة حيث يقوم على إنجازه مصمم الديكور فيصبح حقيقي حيث يختلف باختلاف البرامج.²

5-2 الديكور الافتراضي: يقوم بتصميم الديكور الافتراضي مصمم خاص في هذا الميدان، حيث يستعمل تقنية الابعاد الثلاثية وهذا باستخدام لجهاز الكمبيوتر فعند مشاهدتنا للديكور الافتراضي في الحصف التلفزيونية يبدو لنا المنشط في وسط ديكور حقيقي.³

5-3 الديكور نصف حقيقي: هو تقسيم الاستوديو الى مساحتين تخص المساحة الأولى الديكور العادي الذي يصمم داخل الاستوديو في المكان الذي يحدده المصمم

² كريم حمون ،مرجع سابق ،ص 107
³ المرجع نفسه.

ويترك مساحة للديكور الافتراضي ليظهر في الأخير الديكور متكامل على الشاشة.¹

المبحث الثاني : الأسس الفنية التشكيلية في تصميم الفراغات الداخلية.

أسس تصميم الفراغات الداخلية :

1- الكتلة و الفراغ:

¹ المرجع نفسه .

من أهم العناصر التشكيلية الرئيسية للديكور , لكون حرية مهندس الديكور تعتمد بالمقام الأول على كبر مساحة الفراغ المتخصص لتنفيذ هذا المشهد او صغرها ضمن حدوده والعناصر المكونة له .فالديكور التلفزيوني كاللوحة الفنية أي خلل في نسبة الفراغ يؤثر في تعبير العناصر فله تاثير كبير على جمال الديكور .



الشكل 01 : فراغ واسع في برنامج تلفزيوني

2- اللون:

يعد اللون من العناصر البصرية ذات الأهمية الكبرى لما تحمله من طاقة ذات محتوى بصري مؤثر في الإدراك الحسي والعقلي يتم من خلاله الإحساس بجمالية الديكور وتكامل عناصره , و يوظف اللون في الديكور بكامل احياءاته و يختلف هذا التوظيف باختلاف طبيعة المادة التلفزيونية فالأخبار مثلا و برامجها تقتصد بشكل كبير في استخدام اللون فبرامج الأخبار عموما ذات طابع رسمي و موضوعي اذ تكون الألوان و الاشكال ذات اثر وظيفي و موضوعي و تبتعد عن التفسيرات و الدلالات الموحية في الديكور، و يعتمد

على تدرجات اللون الواحد على عكس البرامج الفنية فيها قدر كبير من المرونة في توظيف اللون على حسب موضوع المادة مما يتيح قدر كبير من التفسير و الدلالة في المضامين.¹



الشكل 02: الاستخدام الايجابي للون في برنامج تلفزيوني

استوديو بلومبرج دبي، 2022/03/08

¹ هاني خليل الفران، المرجع السابق، ص، 628.



الشكل 03: الاستخدام السلبي للون في برنامج تلفزيوني.

برنامج جاهزة للجازة، قناة الآن، بتاريخ 2009/03/07.

2-2 سيميائية اللون :

اللون هو الطبقة الظاهرية للشكل والمظهر الفيسيولوجي للأسطح، ومع ذلك نجد انه يتغلغل الى باطنية الشكل ويتحد معها ليساعد في ابراز المضمون أو الفكرة المحملة في مادية الشكل من خلال ارتباطه بسلوكية البشر وما له من اثر مباشر على الحواس الإنسانية، وخاصة أثناء سقوط بعض الموجات الضوئية على شبكية العين، وإحداث عدد من الذبذبات المختلفة ، وذلك حسب الطول الموجي لكل لون من الألوان، ويضطلع اللون بدور مهم في سيكولوجية البشر لأنه يرتبط بما يحبون و يكرهون، ولهذه الألوان دلالات ومعان نذكر منها ما يلي:

- **الأصفر:** لون يميل الى الدفئ اكثر من البرودة ,لون الطاقة ,يميل الى الصفة الإيجابية اكثر من السلبية ,ويقوم بجذبنا بشدة لدخول الفراغ ,وبذلك فهو مناسب جدا لتلوين المداخل من نوافذ وابواب .

- **البرتقالي:** لون دافئ الوصال و العلاقة الإيجابية بين الانا و الاخرين ,وهو لون يرتبط بالصحة و الشفاء ولون التفاؤل مما يجعله مناسباً للاماكن النقاهاة .
- **الأحمر:** لون حار ,لون الحركة ,يعطي الإحساس بالقوة والثقة والسلطة واللون الأحمر بصفة عامة يجتذب العين إليه بلا مقاومة ,وهو أيضا لون قوي، دافع، حيوي، باعث على الإثارة والنشاط¹.
- **الأخضر:** لون الطبيعة ,يضيف على الفراغ الداخلي معنى الهدوء و الطمأنينة وهو لون طيع يستعمل بدرجاته الفاتحة كخلفية في حين تقوم درجاته المعتمة عند استعمالها بالتخفيف عن درجة السطوع² .
- **الأزرق:** لون بارد ,لون الهدوء والصبر و الانتظار والثقة و الاحترام وهو لون الأشخاص المفكرين ,ينقل الإحساس بالماء عند استعماله في الفراغ الداخلي كما انه يساعد على الهدوء و الاسترخاء لذلك فهو المفضل في غرف النوم و فراغات العمل التي تحتاج الى التركيز، كما يعطي إحساسا بالهدوء والطاعة والابتهاال حين ارتباطه بالأسود كزرقة الليل³.
- **البيني:** لون شبه دافئ ،هادئ نسبيا، لون الأرض عند استعماله في الفراغ الداخلي ينقل الإحساس بالطبيعة الى الداخل لذلك من المفيد استعماله في فراغات الأبنية الريفية ،يعبر عن البساطة ،القوة والاستمرارية و الديمومة⁴

¹ حسام دبس ، عبد الرزاق معاد ، البعد الوظيفي والجمالي للألوان في التصميم الداخلي المعاصر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد الرابع و العشرين، 2008، ص.09.

² المرجع نفسه.

³ أحمد مختار عمر، اللغة واللون، عالم الكتب، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، 1997، ص.154.

⁴ المرجع نفسه.

- **الأبيض:** لون البساطة، النقاء، البراءة و الكمال وهو يمنح الشعور بالحياد و الفراغ لذا يستخدمه الكثير من المصممين في التعبير عن النظافة و العصرية و البساطة وكذلك يؤدي الى زيادة قيم التباين والى الإحساس ببرودة الألوان¹.
- **الأسود:** تتباين دلالات اللون الأسود من الرسمية و القوة الى الحزن و الحداد ويقوم بعملية الخداع البصري من ناحية تأثيره في احساسنا بالعمق.
- **الرمادي:** لون هادئ يتميز بالوضوح في عالم لا يوجد فيه اسود او ابيض بصفة قاطعة²

3-الإضاءة :

يعتمد الديكور اعتمادا أساسيا على الإضاءة، فهي أحد العناصر الرئيسية التي لا يمكن الاستغناء عنها لإظهار العناصر، كما أن التّضاد بين الضّوء و الظّل أحد أهم وسائل التكوين التي يستخدمها الفنان التشكيلي، وأكثرها تعبيراً، فمن خلال الإضاءة يمكن إبراز تفاصيل المشهد التلفزيوني والتأكيد على الاجواء المختلفة كما تلعب دورا هاما في اظهار الحالة المعنوية والنفسية للمشهد³.



¹ أحمد مختار عمر، مرجع سبق ذكره، ص.155.

² كلود عبيد، الألوان - دورها ، تصنيفها، مصادرها، رمزيتها، دلالتها-، مراجعة وتقديم محمد حمود، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2013، ص.115.

³ سعود صادق حسن، الإضاءة والصوتيات في العمارة، جامعة الملك سعود، الرياض ، 1428هـ - 2007م، ص.99.

الشكل 04: نموذج لديكور برنامج بالاعتماد على الإضاءة

4- الملمس والخامة:

ان ملمس السطوح له دور هام في ابراز التصميم فهو يؤثر بشكل إيجابي اذا وظف بشكل ناجح ومناسب للتصميم ,ويشير الملمس الى خصائص سطح الشكل ,اذ ان كل شئ يمتلك سطحاً وكل سطح له خصائص معينة قد توضح بالنعومة و الخشونة فالشكل و الملمس لا ينفصلان لان دلالات الملمس على السطح هي اشكال في نفس الوقت ويرتبط الملمس حسب فهمنا للعمل التصميمي خاصة والفني عامة بحساتي البصر والملمس فيمكننا تارة او لمسه تارة أخرى¹ .

5- الشكل :

الشكل الخارجي مصطلح يشير الى ذلك الجانب الفني الذي يرى انه مسطح او ثنائي الابعاد وهو المساحة التاليفية لتداعيات الخطوط في ابعاد تشكيلية مسطحة هندسية في بعدين او منظورية اهمية او كتلة في ثلاثة ابعاد تشكل في مجموعات التوصيفات التعبيرية للفكرة المنشودة من خلال تفاعل تقني مابين الخطوط و الملونات المشهدية البصرية.²

¹ هاني خليل الفران .المرجع السابق ، ص. 133.

² هاني خليل الفران ،المرجع السابق، ص.128.



الشكل 05: استعمال الزخرفة في برنامج الشكل 06 : استخدام أشكال الدوائر في

تصميم الديكور

ديني

1-5 سيمائية الشكل :

وهو تطابق الشكل مع انفعال صاحبه، كما له القدرة على تحريك الانفعال الاستيطقي للإنسان عند تلقيه¹ ونذكر من هذه المعاني التي تؤديها الأشكال مايلي:

أ- المستطيل: يعتبر الأكثر استخداما، حيث يختاره غالبية الناس مهما اختلفت حضاراتهم و مشاريعهم، فهو يشكل اطار الكتب والأبواب والشبابيك والطاولات و البيوت وغير ذلك، ويرجع اقبال الناس على هذا الشكل لعدم تناسب قياس خطوطه، كما أن كمال وحدته تتجلى في تنوعه.²

ب- المربع: يرمز من خلال توازي أضلاعه الى العدل و الاستقرار والكمال و الثبات ويعتبر المكعب الناتج عن دوران المربع حول نفسه من اكثر الاشكال الهندسية رسوخا وصلابة فالكعبة ترمز إلى الكمال و التوازن.³

¹ عادل مصطفى، دلالة الشكل - دراسة استيطقا الشكلية وقراءة في كتاب الفن، مؤسسة هنداوي، 2018، ص.57.

² نفس المرجع.

³ نفس المرجع.

ت- **الدائرة** : فهي الشمس و البدر وقوس السماء، وتعد من صور الأشكال الهندسية التي لا يمكن الاستغناء عن دراستها، وتتميز بأهميتها في الدمج و الاستخدام في عناصر التصميم المختلفة، ودراسة المساحات الفراغية للغرف في العمارة، ويكثر استخدام قطاعات الدائرة هندسيا ليتم الاعتماد على الجمع بينها وبين مختلف الأشكال الهندسية الأخرى.¹

6-الإكسسوارات:

المقصود باصطلاح الاكسسوار انه مكملات المنظر وهي قطع من الأثاث او الأدوات مثل وضع جهاز بياني في كرفة الصالون للايحاء باستقرائية او وضع أدوات معينة فوق احد المكاتب وهذه المنقولات تفسر الأشياء وتضفي عليها معان معينة وهي دائما للرؤية فقط اكثر من كونها للاستخدام

7-الأثاث :

هي جزء أساسي من الديكور حيث يوظف لتلبية أغراض معينة او حاجة ماسة يستلزم تواجدها في الاستوديو كالاكراسي و الطاولات وغيرها من الأشياء التي يحتاجها الأشخاص الظاهرون على الشاشة لعرض أي برنامج .

7-1 تطور الديكور و نشاته:

من المعروف ان مسرح الاحداث للعمل الفني خاضع لمواصفات فنية و إعداد خاص، وذلك منذ بداية الحضارات القديمة بدءا من المدرجات المسرحية اليونانية وصولا الى المؤثرات العصرية المبسطة للديكور والإضاءة، كما يوجد هناك مجموعة تقاطع كبيرة بين مصمم الديكور الداخلي ومصمم ديكور الفكرة المسرحية، لذا أصبح فن السينوغرافيا حاضرا في جلّ التصاميم الداخلية التي لها دلالة وبعد سميائي، فوضع التفاصيل قائم

¹ غانية زينب ،خرفي امال،الدلالات الرمزية في البرامج الثقافية للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ،دراسة تحليلية سيمولوجية للقطات من حلقات برنامج "زديني"على قناة الشروق tv،مذكرة ماستر ،علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،10_05_2018.

على تحديد الفكرة العامة، فلا يمكن أن ندرج أحد مكونات التصميم من خارج النسق العام سواء من اللون أو الشكل أو الأثاث أو الأكسسوارات، هذا ما جعل فن السينوغرافيا يخرج عن كونه تخصص منعزل في الفكرة المسرحية فقط، بل هو فن يمكن الاستعانة به في كل فكرة تصميمية.

استنتاج:

يعتبر الديكور المستخدم في البرامج عامل جذب و اثاره حيث يبث بعده الجمالي إحساسا بالراحة او النفور عند المشاهدة ومن هنا تأتي أهمية مايعرض خلف المقدم من مشاهد وخلفيات وديكورات تهدف الى إضفاء بعد جمالي و دلالي أي إعطاء العمل الإعلامي قوه و تأثير عند المشاهدين فالديكور عبارة عن خلق البيئة المناسبة للنص الذي يصنعه المؤلف عبر قيام مهندس الديكور بعمل رؤية فنية يتحرك بداخلها الممثلون بشرط ان تتكامل مع رؤية المخرج واهداف العمل بشكل عام .ومن الواضح ان رغبات المشاهدين تختلف فنجد من الجمهور من يهتم بالحصص التي تستضيف ضيوف مفضلة لديهم كما نجد بعض المشاهدين اعتادو على بعض الحصص لطبيعة الموضوعات التي تطرحها وهنا يظهر الديكور كعنصر فعال في لفت انتباه المشاهدين الى برامج لم يعتادو متابعتها على سبيل المثال برنامج الحان وشباب لم يصل الى العالمية على عكس برنامج نو فويس كذلك بالنسبة للقنوات الخاصة التي لها ديكورات متنوعة الأكثر مشاهدة على عكس القنوات العمومية التي لها ديكور عام نلاحظ ان عدد المشاهدة منخفضة ويمكن القول ان اهتمام بالضيوف من جهة وبالمتفرج من جهة أخرى فاستقبال الضيوف في وسط بلاتوه يحتوي على ديكور جذاب و مريح يشعروهم بأهمية الموضوع وكثيرا ما نسمع عبارات الشكر من رف الضيوف مثلا قولهم "نشكركم على الديكور الجميل و المميز "فذلك يشعروهم بأهمية الموضوع ويوحي الى نية المؤسسة في تقديم احسن الأجواء للضيوف .

الفصل الثاني: دراسة نقدية لحصة تلفزيونية و مقترح

نموذج يلديكو حصة تلفزيونية

المبحث الأول: تحليل مشهد لحصة تلفزيونية .

المبحث الثاني: اقتراح استوديو فني ثقافي.

المبحث الأول : تحليل مشهد لحظة تلفزيونية.

عنوان الحصة :اضاءات ثقافية

برنامج اضاءات ثقافية برنامج فني عرض على قناة الجزائرية الثالثة باستضافة الفنانة نجوى رشيد رئيسة الرابطة العربية للفنون من السعودية و الدكتور الفنان الكويتي وليد سراب والدكتورة قبال نادية حول موضوع المشاركة العربية في بينالي الفن الاسيوي التاسع عشر وأهداف الرابطة العربية للفنون وعن موضوع العلاج بالفن .

يتضمن ديكور الحصة خلفية بالتدرج الضوئي للون الأزرق مع اسم الحصة بخط حجمه كبير باللون الأزرق الداكن المكتوب خلف المنشط و الضيوف لم يظهر من الاسم فقط بعض الحروف , اما بالنسبة للاضاءة فكانت اضاءة موزعة على الشكل العام للمشهد .



الشكل 07: برنامج اضاءات ثقافية.

المصدر : <https://www.youtube.com/>

خلاصة :

ومن هنا يمكن القول ان ديكور برنامج اضاءات ثقافية لايعكس طبيعة الحصة أي لم يوحي لنا الديكور بانها حصة فنية ثقافية وكانه برنامج يبيث اخبار، مع العلم أن اللون الأزرق يوظف في الحصص السياسية و الحصص ذات البعد الاجتماعي، مما قد يوحي إلى عدم إعطاء أهمية كافية للحصص الفنية، إما بسبب نقص الحس الفني والوعي الثقافي الجمالي العام ،

واعتبار بقية الحصص التي يتم بثها بالغة الأهمية بحيث تفوق الفنون درجة، أو يمكن أن يكون هذا الإهمال نتيجة لأسباب اقتصادية مالية ، لأن التنوع في تصميم الاستديوهات يتطلب مساحة واسعة، وتكاليف إضافية.

المبحث الثاني: اقتراح استوديو فني ثقافي .

1- الدراسة التحليلية للمشروع:

من خلال الملاحظات التي ذكرتها والنقائص الموجودة اقترح بلاطو فني يلائم الحصص الفنية ويتمشى مع طبيعة الحصص و البرامج الثقافية حيث قمت بتصميم العام في كروكيات تراوحت الفكرة بين اتخاذ الاشكال اللينة كعنصر أساسي لتركيب الخلفية كالشكل البيضوي او

الدائري ولكن بعد بحث طويل رأينا ان تكون الخلفية بشكل مغاير تماما و ذلك بسبب صعوبة تحقيق التراكيب المنحنية كما رأينا ان بساطة الشكل فيه جمالية اكثر وادوم ثم ان سهولة اخذ القياسات وتطبيقها عاملان رئيسيان في الميول الى تطبيق هذا الأسلوب.

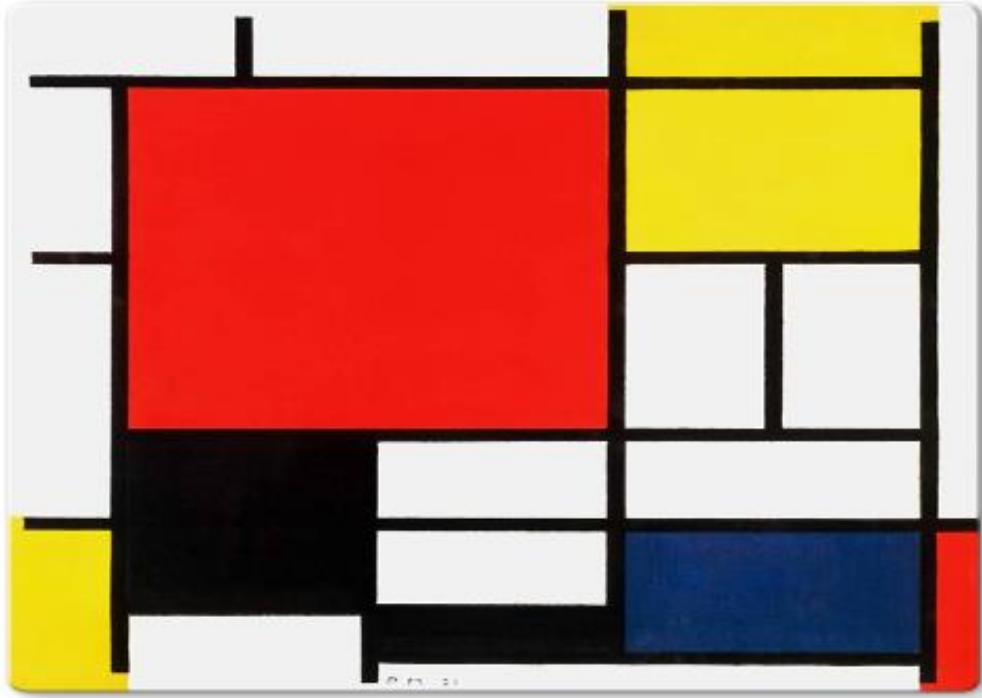
أ- الديكور العام (بيات موندريان):

أردت ان يكون من أسلوب موندريان أسلوبا وظيفيا جماليا من دون ان يشكل ذلك تعارض مع الفن المحلي الجزائري بحيث ابقينا على اساسيات الرسم عند موندريان (الشكل الرباعي و الألوان و الخطوط السوداء) مع استغلال بعض الفراغات المربعة و المستطيلة البيضاء من اجل توظيف بعض اللوحات و التراكيب الفنية العربية الإسلامية .

ب- أسلوب بيات موندريان (دي ستيل):

اعتمد على التقاط الخطوط المستقيمة المتقاطعة افقيا و رأسيا كقوتين في اتجاهين متعاكسين فالنقاط الخط الرأسى بكل ما يحمله من دلالات و معاني للشموخ و العظمة و النمو و الصعود حين التقائه مع الخط الافقي مما يحويه معاني و دلالات نفسية توحى للمشاهد بالاستقرار و التوازن و السكون و الهدوء ،كل هذا التناقض يجمعه بشكل متألف و يصاغ ببراعة في شكل منطقي بصريا ،كما ان تكرار الخطوط المتعامدة و الألوان الصافية و المساحات المتنوعة و التقسيم بالنسبة الذهبية تخلق نوع من الإيقاع و التناغم كما يعمل على تحقيق قيم الجمال و قوانينه فيظهر لنا التنوع العجيب داخل الوحدة ،وبالساطة داخل التعقيد و الانسجام مع التباين ¹.

¹ عصام عسيري ،الرياض ،موندريان رائد المدرسة التجريدية ،04 ماي 2018.



الشكل 08: لوحة بيت موندريان

المصدر : <https://www.pinterest.com/wafaaelmogy>

2- الوصف الشكلي للمشروع :

1- اللون والشكل :

تم تقسيم الخلفية الى مستطيلات مختلفة الحجم منها الصغير و الكبير و المتوسط بالألوان الأساسية (الأحمر، الأصفر، الأزرق) مع الألوان الحيادية (الأبيض، الأسود، الرمادي) إضافة

الى اللون الذهبي بحيث اتخذنا المساحات الكبيرة كمكان لعرض لوحات خطية فنية معاصرة تعرض بصفة دائمة أي هي ضمن الديكور الدائم في اللوحة الفنية إضافة الى مساحة اكبر للشاشة، مع مساحات مخصصة للعرض المؤقت للوحات فنية تماشيا مع نوع موضوع الحصة ، ونزعة الفنان التشكيلية.

2- الإضاءة :

الإضاءة موزعة على الفضاء العام للبلاطوه كما سلطت الإضاءة على أساس أهمية العناصر من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية و يكون الترتيب كالتالي:

1- ضيف الحصة .

2-الفنان التشكيلي في الركن المخصص للرسم .

3-الخلفية (اللوحات الفنية).

4-باقي تصميم الخلفية بإضاءة خافتة .

ويفضل أن يكون إسم الحصة بإضاءة ذاتية كما يفضل أن تعرض من حين لآخر في الشاشة الخلفية.

3-التأثيث و الاكسسوارات :

خصصت زاوية وضعت فيها مسند لعرض الفنانين الموهوبين رسم مباشر اثناء الحصة و مساند شفافة لعرض لوحات مختلفة مع فواصل على شكل رفوف فارغة اما بالنسبة للأثاث ففتم بتصميم اريكة لجلوس الضيوف باللون الأسود و الأصفر مع طاولة مستطيلة الشكل بقاعدة بها مربعات على أسلوب موندريان كما وضعت بعض نباتات الزينة لاطفاء العنصر الطبيعي .

4- الخامات:

<u>الحقيقة</u>	<u>المجسم</u>	
زجاج ملون	PIYAMAMA	الخلفية
المنيوم ملون	فوراكس	المربعات الملونة
قماش مدعم بهيكل خشبي	اسفنج مضغوط	الارايكة
مادة شفافة	زجاج	حامل اللوحة
خشب بلون اسود	فوراكس اسود	الرفوف
خشب بلون اسود	ورق مقوى	الطاولة

المبحث الثالث: مراحل انجاز المشروع:

1-1 اسلم الرسم: تم تحديد سلم الرسم للمشروع المناسب هو 1/15

1-2 المقاييس:

<u>الحقيقة</u>	<u>الرسم</u>	
1275/480 سم	85/32 سم	الواجهة 01
1140/480 سم	76/32 سم	الواجهة 02
225/465 سم	15/31 سم	شاشة التلفاز
360/82,5 سم	24/5,5 سم	الارايكة
112,5/172,5 سم	7,5/ 11,5 سم	الطاولة
210 سم	14 سم	حامل اللوحة

تسمية الحصة: "ألوان وأنامل فنان" مكتوبة بالخط الكوفي و باللون الذهبي .

صور لمنظور مجسم ببرنامج ثلاثي الابعاد:



الشكل 09: تمثل الصورة منظر جانبي للمجسم

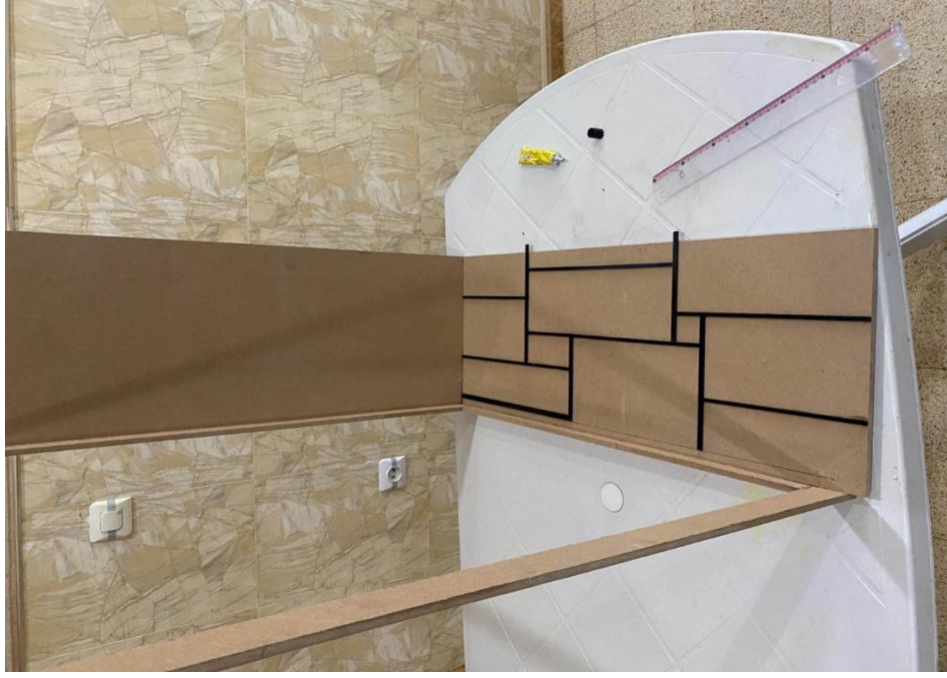


الشكل 10: تمثل الصورة واجهة المنظور

2- صور لمراحل انجاز المشروع:



الشكل (11) : يمثل أول خطوة في إعداد الهيكل الخارجي لوضع تفاصيل الديكور، ويتمثل الهيكل في واجهتين تمثلان خلفية الحصة التلفزيونية.



الشكل (12): بداية وضع التقسيمات المربعة والمستطيلة على طريقة بيات موندريان من أجل خلق فراغات من شأنها تسهيل مهمة العرض الفني التشكيلي.



الشكل (13): وضع المربعات والمستطيلات البارزة على مقاس كل فراغ من الخلفية، مع توزيع الألوان.



الشكل (14): وضع رسومات ذات مدلول عربي إسلامي أمازيغي من أجل إضفاء على طابع محلي على الديكور الداخلي للحصة.



الشكل (15): وضع تقسيم للأرضية مع تصميم شكل الأريكة باللون الأسود والأصفر.



الشكل (16): وضع التفاصيل مثل اللوحات الفنية التشكيلية المؤقتة، الفواصل البصرية، بعض الرفوف، تخصيص مكان زاوية الرسام الهاوي الذي قد تستضيفه الحصة، وتشكيل الأرضية.



الشكل (17) منظور للشكل النهائي بعد وضع التفاصيل.





الشكل (18) وضع تسمية الحصة باللون الذهبي في المستوى الأول من واجهة الحصة ، وعلى خلفية الأريكة، من أجل استظهارها في المشهد القريب من الفنان المستضاف.

الخاتمة :

استنتجنا ان الديكور التلفزيوني المستخدم في البرامج يمثل عامل جذب و إشارة، من خلال بعده الجمالي ، حيث يبث في الجمهور الإحساس بالراحة أو النفور، و هذا ما جعل مختلف القنوات التلفزيونية تعتمد على الديكور الجيد، أي أن لغياب الديكور مغزى كما لوجوده، لذا يؤدي الديكور دورا يكمل المضمون من جهة، و يخدمه بما يتلائم و الأهداف التي يراد تحقيقها ، فضلا على دوره في تزيين المضمون بالشكل الجيد الذي يساهم في جذب المشاهد إليه ، ليؤثر في إحساسه و عاطفته فيتأثر بما يشاهد .

علاوة على ذلك فان انتاج برنامج تلفزيوني مهما كانت مدته الزمنية أو نوع المواضيع التي يعالجها، ليست عملية بسيطة كما يراها المشاهدون، وإنما هي عملية دقيقة تستلزم المرور بخطوات عديدة، و للتمكن من تحويل الفكرة الذهنية الى منتج كامل شكلا و مضمونا يتلقاه المشاهد عبر التلفزيون، لابد من وضعه في ديكور فني وإضفاء لمسة فنية جمالية عليه، وذلك لأن الصورة التلفزيونية لا بد أن تكون مريحة للبصر وجميلة لتؤثر أكثر في المتلقي.

الفهرس:

-مقدمة

1 الفصل الاول:أسس تصميم فضاء الححص التلفزيونية وعلاقتها بمحتوى البرنامج.

-المبحث الأول:تصميم الديكور التلفزيوني ودوره في تحديد نوع الحصة

تمهيد.....06

-جمالية الديكورص07

-تعريف البرامج التلفزيونية.....ص07

-أنواع البرامج التلفزيونية.....ص07

-الديكور الخاص بالبرامج التلفزيونية.....ص08

-أنواع الديكور التلفزيونيص08

2 المبحث الثاني:الأسس الفنية التشكيلية في تصميم الفراغات الداخلية

تمهيد

-أسس تصميم الفراغات الداخليةص10

-سيمائية اللونص12

-سيمائية الشكلص15

-تطور الديكور و نشاتهص16

-استنتاجص18

3 الفصل الثاني: دراسة نقدية لحصة تلفزيونية و مقترح نموذج لديكور حصة تلفزيونية

- المبحث الأول: تحليل مشهد لحصة تلفزيونية .

- حصة اضاءات ثقافية.....ص19

- خلاصة.....ص20

-المبحث الثاني: اقتراح استديو فنيثقافي

-الديكور العام(موندريان).....ص20

-أسلوب بيت موندريان (دي ستيل).....ص21

- المبحث الثالث: الوصف الشكلي للمشروع

- اللون و الشكل.....ص22

- الإضاءةص22

-التأثيث و الاكسسوارات.....ص22

- الخاماتص22

- مراحل انجاز المشروعص23

- خاتمةص32

المراجع و المصادر:

- 1-دكتور كمال عيد ،كتاب سينوغرافيا المسرح عبر العصور .
- 2-كريم حمون , جماليات ودلالات التشكيل الفني في ديكور حصتي امشاهو و تقدر تريح ,شهادة ماجيستر في علام الاعلام والاتصال ,كلية العلوم و الاتصال الجزئر 3
2014_ 2015.
- 3-هاني خليل الفران، القيم التشكيلية و التعبيرية، مجلة جتمعة دمشق للعلوم الهندسية
المجلد الخامس و العشرون -العدد الثاني -2009
- 4-عساس سميرة , الأثر الجمالي للاضاءة في البرامج التلفزيونية ,دراسة سيمولوجية لبرنامج
"زدني",جامعة محمد بوضياف مسيلة ،2020.
- 5-حسام دبس وزيت،الأستاذ الدكتور عبد الرزاق معاد ،البعد الوظيفي والجمالي للالوان
في التصميم الداخلي المعاصر ،مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية المجلد الرابع و
العشرين ،2008.
- 6-غانية زينب ،خرفي امال،الدلالات الرمزية في البرامج الثقافية للقنوات التلفزيونية
الجزائرية الخاصة ،دراسة تحليلية سيمولوجية للقطات من حلقات برنامج "زدني"على
قناة الشروق ،مذكرة ماستر ،علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة
،10_05_2018.
- 7-زايدي امينة ,دور الديكور التلفزيوني في تطوير البرامج التلفزيونية ،دراسة تحليلية
لبرنامج ما وراء الجدران ,مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال
تخصص سمعي بصري ،جامعة محمد بوضياف -المسيلة 2020.
- 8-عصام عسييري ,الرياض ,موندريان رائد المدرسة التجريدية ,04 ماي 2018

- 9- كلود عبيد، الألوان - دورها ، تصنيفها، مصادرها، رمزيتها، دلالتها-، مراجعة وتقديم محمد حمود، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2013.
- 10- حسام ديس ، عبد الرزاق معاد ، البعد الوظيفي والجمالي للألوان في التصميم الداخلي المعاصر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد الرابع و العشرين، 2008.

ملخص

يدور موضوع المشروع حول تصميم ديكور لحصة ثقافية فنية الفن التشكيلي تبث على قناة تلفزيونية جزائرية و هذا لمشاهدتي لبعض الحصص التلفزيونية المحلية تقتقر لديكور فني لا يعكس محتوى البرنامج فهناك برامج فنية تبث بديكور غير مخصص وكأنه نشرة اخبار وهذا بسبب عدم اهتمام المختصين بهذا المجال ماجعل نفور العديد من المشاهدين للمجال الفني لهذا اقترحت بلاطو يلائم البرامج الفنية التشكيلية يوحي الى طبيعة الحصة بمؤشرات فنية مستلهمة من احد رواد الفن التجريدي الهندسي و واحد مؤسس الطراز العالمي الجديد في الفن المعماري بيات موندريان وذلك لبساطة اسلوبه وسهولة توأمته مع أسلوب فني محلي اخر (الفن العربي الإسلامي) بهوية جزائرية في محاولة لابتكار تصميم داخلي محلي معاصر

قمنا بتخصيص تصميم ديكور لبرنامج ثقافي فني خاص وذلك لطبيعة هذا الميدان لتميزه عن بقية الميادين الأخرى لما فيه من حيوية وتنوع في الشكل و اللون و الحركة و الاتجاه .

الكلمات المفتاحية : تصميم داخلي ، ديكور حصة تلفزيونية ، حصة ثقافية فنية، سيميائية اللون و الشكل ،التصميم المعاصر ، الهوية المحلية الجزائرية .

summary

The topic of the project revolves around designing a decor for a cultural, artistic, plastic art class broadcast on an Algerian TV channel, and this is because I watched some local TV shows that lack artistic décor that does not reflect the content of the program. There are artistic programs broadcast with undesignated decor as if it were a news bulletin, and this is due to the lack of interest of specialists in this field, which has alienated many From viewers of the artistic field, therefore, I suggested a plate that fits the plastic art programs, suggesting the nature of the class with artistic indicators inspired by one of the pioneers of geometric abstract art and one of the founders of the new world style in architecture, Bayat Mondrian, due to the simplicity of its style and the ease of its twinning with another local artistic style (Islamic Arab art). With an Algerian identity in an attempt to create a contemporary local interior design

We have allocated a decoration design for a special cultural and artistic program due to the nature of this field to distinguish it from the rest of the other fields because of its vitality and diversity in shape, color, movement and direction.

Keywords: interior design, decoration of a television class, an artistic cultural class, semiotics of color and shape, contemporary design, the Algerian local identity.